وحدا جعله احصى ثلاثين منه ... ببنزاء اجعل التفصيل انه ولعل الاعرابه احصى
من قبل التفاتة الى الحصر للمبثوث اما جعلنا مضافا واما مفعوله والمعنى وكذلك اخرت
احصى قول الناظم وجعلا مفعولا بمعنى جمع والخلاصة مفعوله والمعنى ان المصنف اخبر عن
نفسه انه اختصر هذه الخلاصة من الكافية وجعل فاعل احصى ضمير راجع الى المصنف
لتفخيم ضميره وفيه عيب وكان الافضل في احصى الا انه جاء على طريقة الالتفات
من التكلم الى الغيبة ثم ذكر علته ذالك في قوله كما اقتضى غنى بلا اختصاصه كذلك
والكاف للتعليل كما في قوله تعالى واذكروه كما هداكم وكان المصنف قال السبب
في جمع شتات الخلاصة من الكافية انها اقتضت غنى كل طالب وذلك انها تحصل
بها بعلمه اذ الكافية كبيرة الحجم تقصر عنها همم كثير من الطالبين فجمعناه
هذه ليسهل الاشتغال فيها ... تشوق قراءة الكافية وعن مع ذالك تعريبه
في اخر وهولة قراءات من الالفية الكافية فيرات المصنف مواضع كثيرة بل اكثر
ابيات الكافية برمتها وقد يا خذ البيت بلفظه الا كلمة او كلمتين وقد يلفق
شطره وقد يا خذ من كل شطر بعض الفاظه ولعله اشار الى ذلك بما قاله يعلى انه
في ينظمها نظما مقتضبا انما النقط منتظما اجمع على وجه الانتقاء والاختصار
اركان غير بعض الابيات او الاشطار او الالفاظ وكلما قررناه صحيح لا يستبعد ارادته
والاول لا تشكيه تعيينه وليكن انتهى ما رايته النافع من ايراد المسائل
العلمية ختم كتابه بحمد الله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم تكون اول الكتاب
واخره موشحا بذالك ولنا ختم كتابنا هذا بمثل ذالك واقول وشرعت فيه
كان في سنة سبع وستين وثمانمائة وقعبنا منه كاسنة واحدة الى ابتداء العرب
والمعنى ثم فتر العزم عنه الى سنة فكتبت منه من حروف الجر الى اخره
عطف البيان المكتوبة ثم فتر العزم عنه الى سنة ونظائرها كتبناه من اوله
الى حروف الجر والتصلة القطع المكتوبة سوا اول التنازع الى العطف ومن حينئذ
كتبه الناس ... وابو ابي البطع النقاشية والحجازية وغيرها ثم قفيت على العزم
عنه بالكلية في رمضان خمس ... شرح الله صدري لاكماله واخذت في ...
وانتهى من فراغه يوم الخميس تاسع شوال من السنة المذكورة

جامعة الملك سعود قسم المخطوطات عمادة شؤون المكتبات

الا ايها النحوي هذا مؤلف :: بعيد قصا قدر النظائر اوتار
تلاشى علما طلبت ارى جمعه :: واجمع فيه ما يفرده النقل ٢١٦
تحرر تحذا عن غر الناس نقصا :: وصارت بها الركبان في الورع والسهل
يفيد اطلاقا ويوضح مبهما :: ويبقى اغلاقا لها كان في قفل
وكم فيه من نقل غريب وجوده :: ... من رام الاعلى مثل
عدونك قالبها مبيدا محررا :: ... يبسم ... احد قبل
ولله كل الحمد ثم صلاته :: وتسليمه الوافي على خاتم الرسل

وكمل بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
على يد العبد المذنب الفاني مولده محمد بن محمد بن الحاج بن عبد
الكريم كاتبه لنفسه ثم لمن شاء من بعده والفراغ منه ليلة
الجمعة السابع عشر في شهر الله رمضان المعظم عام ستة
ونيف وتسعين والالف المنتسخ منه كثير التصحيف
غاية ... المطالع وليقابل بالصلاح
اللهم اغفر لنا ولابائنا ولاشياخنا ولاحبابنا
ولمن له حق علينا يا ارحم الراحمين يا رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا
كثيرا كثيرا طيبا
مباركا فيه والحمد
لله رب العالمين

1366

Copyright © King Saud University